

# سر المنجم الماكر

تأليف ورسوم  
عبد الرحمن بكر





## سر المنجم الماكر

كان يلهث من كثرة الجهد والركض...!  
هكذا دائما ينتهى عهده بكل مدينة يدخلها .  
ففى كل مرة تتضح الحقائق ، ولا يلاق سوى  
الجزاء الأليم والفرار الدائم ..  
لكن فى هذه المرة يبدو أن الوضع مختلف ،  
إنها مدينة كبيرة واليوم عيد ، الناس تنطلق فرحة

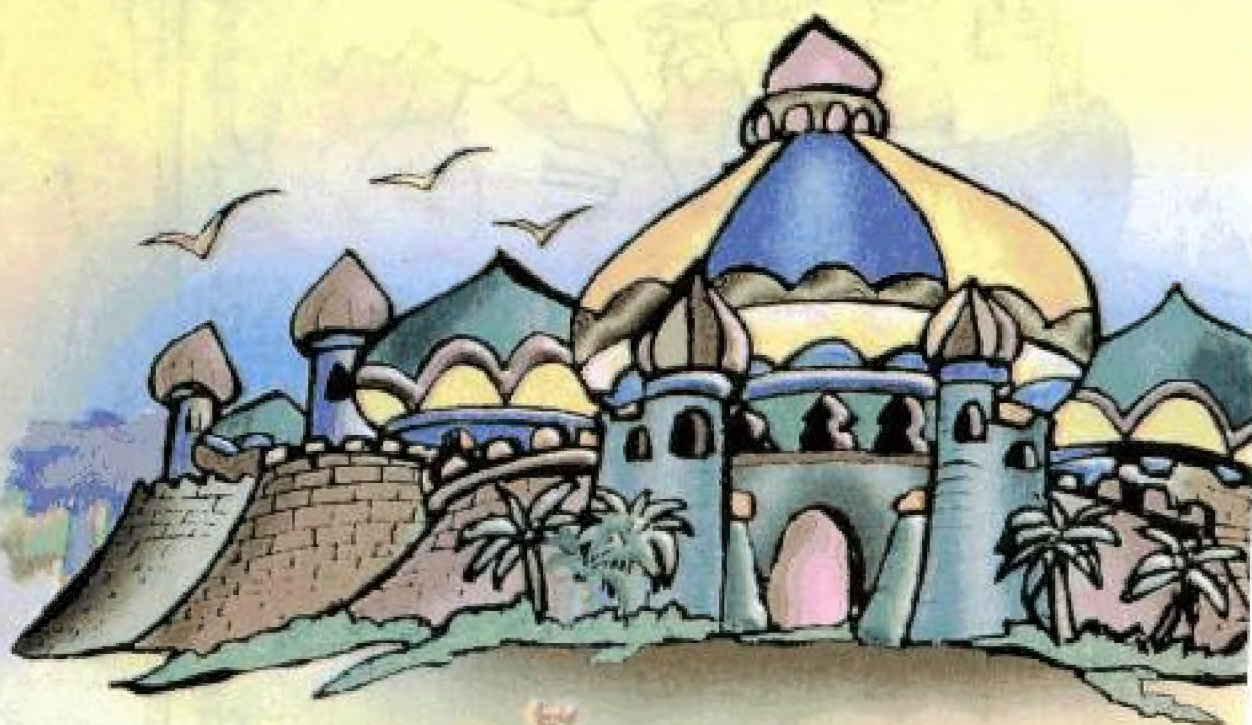




إلى قصر الحاكم ، الكل يتحدث عن كرمه  
وعطاياه .

إنها فرصته ويجب أن يستغلها هذه المرة .  
ضحك قائلاً : فعلاً هذا هو يومى ، ومن الآن  
سأكون سيد هذه المدينة ، وسيعلم الجميع أن  
قدراتى بلا حدود .

لم تمر لحظات حتى كان (المنجم الماكر) يندس  
وسط الجموع المحتشدة أمام قصر الحاكم ، وما





هني إله لحظات حتى تسلل ودخل إلى القصر مع  
من دخل من كبار القوم.

تعجب المنجم لما رآه من كرم  
الحاكم فهو يعطي الناس كل





ما يحتاجونه .. وتبسم حينها سعيداً فقد أصبح  
الآن داخل مجلسه .

وكان بالمجلس الكثير من الوزراء والأمراء  
فسلم المنجم على الحاكم . وتلفت حوله يبحث  
عن طريقة يبدأ بها ، فلاحظ وجود طفل صغير  
يلعب تحت قدمي الحاكم ..

ففكر بسرعة وقال في نفسه : إنها فرصتي  
فهذا الطفل هو الذي سيقودني إلى المجد .. ولكن  
على أن أتفنن في السيطرة على عقل الحاكم .

وعلى الفور رفع المنجم يديه  
وصاح بأعلى صوت :

مولاي الحاكم ..  
مولاي الحاكم !





فتعجب الحاكم وقال له: نعم ماذا حدث..

ماذا تريد ؟..

فقال المنجم بصوت جهورى :

إنى أرى عجباً .. إنى أرى عجباً !

فالتفت إليه كل الحاضرين وقد أصابتهم

الدهشة ، لكنه استمر يقول :

أنا أكبر المنجمين وأرى الآن مستقبل عظيم

ينتظر ابنك هذا الصغير .. إنى أرى الغيب

فمستقبله يتحرك أمامى وكأنه شاشة أمام عيني..

فتبسم الحاكم وقال :

وماذا ترى أيها المنجم العجيب ؟



المنجم: إني أراه يكبر أمام عيني.. ويتعلم..  
يتعلم كل شيء.. إنه يحصل العلم بسهولة  
ويسر.. ويتفوق على كل من حوله.. يا له من  
طفل مبهر..









فرح الحاكم وقال : وماذا عن البطولة  
والشجاعة ، فأنا أحب الشجاعة .. أيها المنجم  
العظيم ؟

فنظر المنجم فى السماء طويلا .. ثم قفز فرحا  
وهو يقول بأعلى صوت ..


إن سيفه يلمع يا مولاي .. يا له من سيف  
قوى .. يبارز ويتمرن إنى أراه يمتطى جوادا  
أشهب . ويقود جيوش المملكة .. يا له من  
قائد! .. إنه يحصد رقاب الأعداء بسيفه ، الله ..

الله .. ما أعظم

الفتوحات ..







وفجأة .. توقف المنجم .. وجلس فى الأرض  
وهو ينظر إلى السماء .. ثم هز رأسه ويديه  
وقال: الله .. الله .. الله .. ما أجملها ..

فتبسم الحاكم وقال بلهفة: من هى أيها المنجم؟  
فقال المنجم وقد أدرك أنه سيطر على عقل  
الحاكم ..

إنها أميرة جميلة .. لقد تعرف بها .. وتزوجها ..  
يا لها من ليلة .. المملكة كلها فرحانة .. إنى أراك  
وقتها يا مولاي وأنت سعيد بابنك الفارس  
العظيم ..











ضرب الحاكم الكرسي بيديه وقال وقد اشتد  
فرحه ..

أكمل يا منجمي .. فحديثك يسعدني ..

فانطلق المنجم .. يكمل حديثه قائلا :

إن ابنك سينجب عشرة أولاد .. وسيعلمهم

الفروسية فيقودون البلاد ويملكون العباد .

وستعيش يا مولاي عمرا طويلا جدا ..

فرح الحاكم وقال للمنجم : ما أروع حديثك

وأعذبه ، فتبسم المنجم وقال : سيخلد اسمك في

التاريخ يا مولاي ، فالتفت الحاكم إلى من حوله

وقال :



ما رأيكم فيما يقول؟.. أرايتم إن اسمي سيخلد  
فى التاريخ.. وابنى سيكون أعظم قائد.

سكت الحاكم ونظر إلى المنجم وقال له ..

أيها المنجم الفذ .. ما أروع حديثك ..

ففرح المنجم وأخذ يتخيل الهدايا والعطايا

والأموال التى سيأخذها من الحاكم .. لكنه

فوجئ بالحاكم يناديه . قائلا: أيها الكذاب..

أحب أن أخبرك أن هذا الطفل الذى يلعب

أمامى هو بنت وليس ولد ..

ضحك الجميع واصفر وجه المنجم من

التجمل، وتمنى لو انشقت الأرض وابتلعتة..

وخرج من المجلس وهو يجرجر خيبتة والحاكم





يقول له :

لو رأيتك في مملكتي سأسجنك ..  
حقا كذب المنجمون ولو صدقوا ..





# سلسلة أسرار للصغار

تأليف ورسوم / عبد الرحمن بكر

- |                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| ١ - سر وجودي             | ٢ - سر أبتسامة فادي      |
| ٣ - سر شجرة الأصدقاء     | ٤ - سر حذاء الفقير       |
| ٥ - سر بستان الحياة      | ٦ - سر المنجم الماكر     |
| ٧ - سر العضلات الجبارة   | ٨ - سر الذئب             |
| ٩ - سر الدموع الغالية    | ١٠ - سر الخطاب الجديد    |
| ١١ - سر الخياط العجوز    | ١٢ - سر الشجاعة          |
| ١٣ - سر اتحاد الأصدقاء   | ١٤ - سر العملات الذهبية  |
| ١٥ - سر اختفاء أخى       | ١٦ - سر البائع الماهر    |
| ١٧ - سر عروسة الذرة      | ١٨ - سر الدلو المسحور    |
| ١٩ - سر خدعة البخيل      | ٢٠ - سر الحكايات القديمة |
| ٢١ - سر عرين الأسد       | ٢٢ - سر العجوز الوحيدة   |
| ٢٣ - سر البلورة المسحورة | ٢٤ - سر كنز القرصان      |

٢٥ - سر شجرة الزيتون

دار مصر للطباعة

بشعبه جوده السحار وشركاه

التمن

٥٠ قرشا